

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة هي وسيلة في تعبير مقصود وأغراض الناس.¹ لأنّ الناس في حياتهم يتكلمون ويفهمون كلام الآخرين حتي تقع بينهم الاتصالات والتفاعلات، لغة الأمّ كانت أو اللغة الأجنبية التي تعلّمونها وفهموا الكلام واستفادوها بمقصودة وفائدة مخصوصة .

وبعد أن ننظر الى امتياز اللّغة العربية وقيمة اللغة العالية المتضمنة فيها فلا ينكر أنّ في تعلّمها مشكلات، لأنّ التلاميذ إذا ارادوا أن يتعلّموا اللّغة العربية فلا يوجّهون بالمفردات فقط ولكن التلاميذ سيقبلون الأنظمة فيها ليستخدموا اللّغة العربية جيدا لأنّ الأنظمة من خصائص اللغات، كما قال محمد على الخلى أنّ من خصائص اللغة النظام النظام الصوتي، والمورفولوجي، وبناء الجملة، والمفردات.²

مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية، (جامع الأزهر: المكتبة التوفيقية، /) .

²Muhammad Ali Al-Khuli, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Basan Publishing: Yogyakarta, 2010), 19.

وأيضاً سيوجّه التلاميذ مهارة اللغة الأربعة يعني مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومن هذه المهارة الأربعة القراءة هي أولى المهارات الثلاث التي يجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها.^٣

واللغة العربية هي من أهمّ اللغة التي خلق الله للناس في التفاعل مع القرآن والحديث ولفهم الكتب الدينية وغيرها، وتكون اللغة العربية لغة أمة الإسلام للتفاعل بين المسلمين وجميع الناس في هذا العالم. ومن هنا أصبحت اللغة العربية في صدارة اللغة العالمية التي تعتمد لغات عمل في المنظّمات الدولية والإقليمية، وفي المحافل واللقاءات اسلامية، وفي التواصل الفكري والاجتماعي والاقتصادي بين مختلف الأقطار.^٤

في اللغة أربع مهارات. والقراءة هي من إحدى مهارة اللغة الأربعة. والغرض من تعلّم اللغة العربية هي تنمية قدرة التلاميذ في مهارة القراءة. إن القراءة من المهارات الرئيسية اللازمة في تعلم اللغة. والقراءة نشاط يتكون من أربعة عناصر:

طرق تعاليم اللغة العربية (مكتبة النهضة المصرية، دون التاريخ). - .
فقر العربية، (القاهرة :)

استقبال بصرى للرموز، وهذا ما نسميه بالنقد، ودمج لهذه الأفكار مع أفكار

القارئ، وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل.⁶

القراءة هي نشاط فكري يقوم به الإنسان لاكتساب معرفة أو تحقيق غرض

وهي من غير شك أهم نوافذ المعرفة الإنسانية. ومن أجل ذلك يعرف أن القراءة

ليست بنطقها فاصحا فقط ولكن بقدرة فهمها لأن فيها تكون نشاطا فكريا.

ولذلك في القراءة يقرأ ويفهم على ما يكتب فيه، سواء كان يلفظها باللسان أو

بالقلب. وهذا أيضا اعتمادا على الغرض الأساسي على فعل امتحان القراءة يعني

يقيس قدرة التلاميذ على المقروء.⁷

التلاميذ في مدرسة دار الفلاح المتوسطة الإسلامية جلوانج سيرانج

خلفيتهم مختلفة ولذلك لديهم قدرات مختلفة أيضا في تعلم اللغة العربية خصوصا

في القراءة. إذا رأ التلاميذ نص اللغة العربية نطقها بغير صحيح يعني قراءتهم غير

مطابق بمخراجها. وذلك يدل أن كثيرا من تلاميذها لم يكن ناجحا في القراءة. في

تدريس القراءة يستعمل المدرس في هذه المدرسة على النموذج القديم باستناده الى

رشدى أحمد طعيمة، تدريس العربية في التعليم العام (القاهر: دار الفكر العربى،)، .

⁶ Siti Shalihah, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Lembaga Penelitian Institut Agama Islam Negeri "Sultan Maulana Hasanuddin" Banten 2011M), 82.

القواعد النحوية. والتحصل أن عملية التدريس تصير رتبيا، وأقلّ السياقية، وأقلّ التفاعلية، وأقلّ التواصلية وغير جذاب ولا يستمع التلاميذ ما شرح المدرس.⁷ في عملية التعلم تكون فعل المدرس والتلاميذ على أساس تعلقهما لتحقيق الأهداف الخاص. ومن أجل ذلك ليس المدرس يتورط في عملية التعليم ولكن تكون فيها التلاميذ.

وبذلك الباحث سوف يستعمل وسيلة البطاقة الومضية ليكون المواد التعليمية في تدريس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الفلاح سيرانج بنتن في تعليم مهارة القراءة بغرض الطلاب يستطيعون أن يفهم وتلاخص القراءة بوسيلة البطاقة الومضية. الباحث يستعمل هذه وسيلة البطاقة الومضية بسبب مساوي باحتياج الطلاب في التعليم اللغة العربية الذي صعبة لتلافظ الحروف ويفهمون النص ويعرفون المعاني المفردات وسوف أن يستطيعوا أن يشرحوا مرة قليلا فقليلا بتلافظ صحيح. بوجود هذه وسيلة البطاقة الومضية، النص يستطيعون بتلخيص باستعمال وسيلة البطاقة الومضية.

⁷ Observasi tanggal 21 November 2018 di SMP Islam Daarul Falah Ciloang Serang

وبذلك الباحث يهتم أن يعمل البحث بموضوع " تطوير وسيلة "البطاقة

الومضية" (Flash Card) لتعليم مهارة القراءة " (بحث تطويري في الصف

الثامن من مدرسة المتوسطة الإسلامية دار الفلاح جلوانج سيرانج بنتن).

ب. أسئلة البحث

١. كيف تطوير وسيلة البطاقة الومضية في الصف الثامن من المدرسة دار

الفلاح المتوسطة الإسلامية في تعليم مهارة القراءة ؟

٢. كيف استخدام تطوير وسيلة البطاقة الومضية في الصف الثامن من المدرسة

دار الفلاح المتوسطة الإسلامية في تعليم مهارة القراءة ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث كما يلي:

١. لمعرفة تطوير وسيلة البطاقة الومضية في الصف الثامن من المدرسة دار

الفلاح المتوسطة الإسلامية في تعليم مهارة القراءة.

٢. لمعرفة استخدام تطوير وسيلة البطاقة الومضية في الصف الثامن من المدرسة

دار الفلاح المتوسطة الإسلامية في تعليم مهارة القراءة.

د. فوائد البحث

البحث يكتب ليس إلا لشرط يتخرج الباحث من جامعته فقط، ولكن

الباحث يريد أن هذا البحث نافعة لكل انسان كما يالي:

١. البحث للمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الفلاح سيرانج بنتن أنها

للمراجع أن هذه الوسيلة الطيبة والجيدة والعطفة ليستعمل المدرس عند

الفصل الدراسي.

٢. فوائد البحث للمدرس لمعرفته أن وسيلة البطاقة لتعليم اللغة العربية وأما

الوسيلة ليس كلة التي في الفصل الدراسي دائما ولكن المدرس يستطيع أن

يجعله بالنفس.

٣. فوائد البحث للطلاب أن هذه الوسيلة سوف يكون نشاطا ويفهمون

سهولا بالوسيلة الجذبة، لأنهم سوف يشعرون أن هذه الطريقة التعليم اللغة

العربية جديدة ولا يستمون إذا كان في الفصل فعالي ويمكن بامتأ الدروس

بوسيلة الجذبة كوسيلة البطاقة الومضية.

٤. أما للباحث هذا البحث نافعة جدا ليس لمعرفتها فقط، ولكن لدليل أن

هذه الوسيلة ليس للتعليم اللغة الإنجليزي فقط، بل فعّالي للتعليم اللغة

العربية أيضا.

هـ. أساس التفكير

للغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدها. وأما اللغة العربية فهي

كلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل.

وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب

ومنظومهم.^٨

والغرض الأول من تعلم اللغة الأجنبية تنمية قدرة التلاميذ في استعمالها إما

من الكلام أو الكتابة. وقدرة تعليم اللغة في عالم تعليم اللغة يعرف بمهارة اللغة.

وهي اربعة انواع، مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^٩

قراءة هي أولى المهارات الثلاث التي يجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في

تعلمها.^{١٠}

مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (جوهـر القائد أمام جامعة الأزهر: المكتبة التوفيقية،)
⁹ Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* , 129.

البطاقة الومضية هي عبارة عن مساعدات بصرية تستخدم عادة لتعليم
إداء للمبتدئين بهدف المساعدة في سرعة القراءة. هذه البطاقة لديها أحجام
وألوان مختلفة. في جزء واحد من البطاقة أو في الجزئين يتم كتابة كلمات أو جمل أو
عبارت. يعرض المدرس البطاقة في بضع ثوان، بينما يرى الطلاب ويقرئونها في
قلب. ثم يتم إخفاء البطاقة ويطلب المدرس من الطلاب قول ما يقرأه الطلاب على
البطاقة.¹¹

والبطاقة الومضية تساعد الدارسين على قراءة الكلمات و الجمل بشكل
كلي و بدون اللجوء إلى تحليلها إلى حروف أو مقاطع، وفي وسع المعلم أن ينقص
المدة الزمانية لعرض البطاقات كلما أحسن بتقديم في سرعة الدارسين القرائية.¹²
مزايا الوسائل هي كما يلي :

١. يسهل حملها في كل مكان نظرا لحجم بطاقة بريرية.
٢. عملية في صنع واستخدمها، بحيث يتمكن الطلاب من التعلم جيدا
باستخدام هذه الوسائل.

¹¹ Muhammad Ali Al-Khuli, *Strategi Pembelajaran bahasa Arab*, (Yogyakarta : Basan Publishing, 2010), cet. 1, 167.

محمد إسماعيل صيني عمرالصادق عبدالله، المعينات البكرية في تعليم اللغة، (جامعة الملك سعود :)،

٣. السهل تذكر أن تذكر أن هذه البطاقة هي بطاقة صور مثيرة للاهتمام، أو يحتوي على أحرف أو أرقام بسيطة ومثيرة للاهتمام تحفز الدماغ على تذكر الرسائل الموجودة على البطاقة لفترة أطول.

٤. هذه الوسائل ممتعة للغاية لاستخدامها كوسيلة تعليمية، بل يمكن استخدامها في شكل لعبة.^{١٣}

القراءة حقيقة عملية التواصل بين القارئ والكاتب بوسيلة النص المكتوب الذي فيه علاقة معرفية بين لغة اللسان والكتابة. فالقراءة هي عملية التي استخدم لقارئ لتناول التوصية التي يوصل بها الكاتب الى القارئ بوسيلة الكلمات.^{١٤}

ويطور في هذا البحث هي وسيلة البطاقة الومضية، البطاقة الومضية هي عن طريق المدرس تستعد فهم القراءة على موضع الوسيط، ثم ملصقة في السبورة، ويطلب المدرس إلى التلاميذ للتقرأ على الوسيلة، وينتهي الدرس لشرح الأخطاء الشائعة في تفسيرات التلاميذ.

¹³ Dina Indriana, *Mengajar Efektif dengan Media Pengajaran*, (Jogjakarta : Diva Press, 2018), Cet, 1, 42.

¹⁴ Anis Fauzi, *Menyimak Fenomena Pendidikan di Banten* (Jakarta: Diadit Media, 2005), 210.

و. تنظيم البحث

نظم الباحث هذا البحث باستعمال تنظيم البحث كما يلي:

الباب الأول : يبحث عن خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث و

فوائد البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري وهو يستعمل على المباحث :

. تطوير الوسيلة التعليمية : مفهوم التطوير، خطوات التطوير، مفهوم الوسيلة

التعليمية، مفهوم البطاقة الومضية، أنواع البطاقة الومضية، مميزات و عيوبه،

أهداف البطاقة الومضية، إستخدام البطاقة الومضية.

. البحث عن تعليم مهارة القراءة : مفهوم مهارة القراءة، أنواع مهارة

القراءة، أهمية مهارة القراءة، أهداف مهارة القراءة.

الباب الثالث : يبحث عن منهج البحث التي تستعمل على تعيين الوقت :

موقع البحث وموعده، ومجتمع البحث و عينته، طريقة البحث، إجراءات البحوث

و التطويرية، أسلوب جمع البيانات، تحليل البيانات .

الباب الرابع : يبحث عن تحصيل البحث و تحليل البيانات، تطوير وسيلة

البطاقة الومضية، تحليل استخدام وسيلة البطاقة الومضية.

الباب الخامس : خاتمة وحتوي على النتائج والاقترحات.